

تاج العروس من جواهر القاموس

واعْتَرَفَ إِلَيَّ : أَخْبَرَنِي بِاسْمِهِ وَشَأْنِهِ كَأَنَّهُ أَعْلَمَهُ بِهِ .
 وَتَعَرَّضْتُ مَا عِنْدَكَ : أَي تَطَلَّسْتُ حَتَّى عَرَفْتُ وَمِنَ الْحَدِيثِ : " تَعَرَّضْتُ
 إِلَى الرِّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدِيدِ " . وَيُقَالُ : ائْتَيْتُهُ فَاسْتَعْرِفْتُ
 إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ وَفِي اللِّسَانِ : أَتَيْتُ مُتَنَكِّراً ثُمَّ اسْتَعْرِفْتُ : أَي
 عَرَّضْتُ مِنْهُ مَنْ أَنَا قَالَ مُزَاهِمٌ الْعُقَيْلِيُّ : .
 فَاسْتَعْرِفْنَا فَتَمَّ قَوْلًا : إِنْ ذَا رَحِمٍ ... هَيْمَانَ كَلَّافَنَا مِنْ شَأْنِكُمْ
 عَسْرًا .

فَإِنْ بَعَثَتْ آيَةً تَسْتَعْرِفُهَا فَانْ بَرِّهَا ... يَوْمًا فَقَوْلًا لَهَا : الْعُودُ السَّذِي
 اخْتِضِرَّا وَتَعَارَفُوا : عَرَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمِنَ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا " . وَسَمَّوْا عَرَفَةَ مُحَرَّرَةً
 وَمَعْرُوفًا وَكُرْبِيْرًا وَأَمِيرًا وَشَدَادًا وَقُفْلًا وَمَا عَدَا الْأَوَّلَ فَقَدْ ذَكَرَهُم
 الْمُصَنِّفُ آتِيفًا فَهُوَ تَكَرَّرُ فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَمْرُ
 عَرِيفُ : مَعْرُوفٌ فَعَرِيفٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَأَعْرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا وَعَرَّفَهُ : إِذَا
 وَقَفَهُ عَلَى ذَنْبِهِ ثُمَّ عَفَا عَنْهُ . وَعَرَّضَهُ بِهِ : وَسَمَّاهُ . وَهَذَا أَعْرَفُ مِنْ
 هَذَا كَذَا فِي كِتَابِ سَيِّدِوَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى تَوَهُّمِ عَرْفِ
 لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا مَا هُوَ مَعْرُوفٌ لَا عَارِفٌ وَصِغَةُ التَّعَجُّبِ إِنَّمَا هِيَ مِنَ
 الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ وَقَدْ حَكَى سَيِّدِوَيْهِ مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ : أَي أَنَّهُ
 مُبْغَضٌ فَتَعَجَّبَ مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفَاعِلِ حَتَّى قَالَ : مَا
 أَبْغَضَنِي لَهُ فَعَلَى هَذَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ أَعْرَفُ هُنَا مُفَاضَلَةً وَتَعَجُّبًا
 مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ . وَالتَّعَرُّفُ : إِشَادَةُ الصَّالِّةِ نَقْلًا
 الْجَوْهَرِيُّ .

وَتَعَرَّضْتُ فُؤُونِي إِلَيْكَ أَنَا ذَاكُمُ ... شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْفَوَارِسِ مُعْلَمٌ
 وَاعْتَرَفَ اللَّقْطَةَ : عَرَّضَهَا بِصِفَتِهَا وَإِنْ لَمْ يَرَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ يُقَالُ
 : عَرَّفَ فُلَانٌ الصَّالِّةَ : أَي ذَكَرَهَا وَطَلَّبَ مِنْ يَعْرِفُهَا فَجَاءَ رَجُلٌ
 يَعْتَرِفُهَا : أَي يَصِفُهَا بِصِفَةٍ يُعْلِمُ أَنَّهَا صَاحِبُهَا . وَاعْتَرَفَ لَهُ : وَصَفَ
 نَفْسَهُ بِصِفَةٍ يُحَقِّقُهَا بِهَا . وَاسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ : انْتَسَبَ لَهُ . وَتَعَرَّضَ
 الْمَكَانَ وَفِيهِ : تَأَمَّلَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ سَيِّبُويهِ : .

وقالوا تَعَرَّسَ فَوْهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مَنَى ... وما كَلَّسَ من وافى مَنَى أنا عارِفُ
ومعارِفُ الأَرْضِ : أَوْجُهِهَا وما عُرِفَ مِنْهَا . ونَفَسُ عَرُوفُ : حاملةٌ صَيَّوْرُ
إِذَا حُمِلَتْ عَلَى أَمْرٍ احْتَمَلَتْهُ . قالَ الأزْهَرِيُّ ونَفَسُ عارِفَةٌ بِالْهَاءِ مِثْلُهُ
قالَ عَن تَرَّةٍ : .

فَصَبَّرْتُ عارِفَةَ لِذَلِكَ حُرَّةً ... تَرَسُّو إِذَا نَفَسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ
يَقُولُ : حَبَسْتُ نَفْسًا عارِفَةَ أَي : صابرةً . والعَوارِفُ : الذُّوقُ الصَّيِّرُ
وأَنشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لِمُزاحِمِ العُقَيْلِيِّ : .

وقَفْتُ بِهَا حَتَّى تَعَالَتْ بِي الضُّحَى ... ومَلَّ الوُقُوفَ المُيَرِّيَّاتُ
العَوارِفُ المُيَرِّيَّاتُ : التي في أُنُوفِها البُرَّةُ . والعُرُفُ بضمُّ تَيْنِ :
الجُودُ لغةٌ في العُرُفِ بالضم قال الشاعر :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَأَزَالَ مُسْتَعْمَلًا ... بالخَيْرِ يُفْشِي في مِصْرِهِ العُرُفَا
والمَعْرُوفُ : الجُودُ إِذَا كانَ باقْتِصَادٍ وبه فَسَّرَ ابنُ سِيدَه ما أَنشَدَه
ثَعْلَبٌ : .

وما خَيْرُ مَعْرُوفٍ الفَتَى في شَبَابِهِ ... إِذا لم يَزِيدْهُ الشَّيْبُ حِينَ
يَشِيبُ